يـا سيِّـد القـمّـمةِ أنصِـتْ لـنـا
لا يعـرفُ الأشفـاقَ قلبٌ مُشيـحْ
وانـظرْ إلى السِّكين فـي سـاحـةٍ
قـد زمجـرتْ فيهـا دمـاء الـذَّبيـحْ
واسكبْ نَـدَى الحبِّ بـأفـواهِنـا
كـم مـن بَكِـيٍّ وظَـمِـيٍّ طـلـيـحْ
فـربـمـا يُشـرقُ بـعـد الضّـنـى
وجـهُ مـلـيـح وزمـانُ مـلـيـحْ!

أيها الغائب

أيهـا الغـائبُ العـزيـزُ الـنـائي
فَسَـدَتْ ليـلتي وضـاع هـنـائي
قَمَـري أنت ليس لي منك بـدٌّ
في اعتكـار السحـائبِ السّـوداءِ
هـذه الشُّـرْفـةُ التي جمعتنـا
يـا حبيبي بـوجـهِـك الـوضّـاءِ
سـألتْ عنـك فـالتفتُ إليـهـا
وبـنـفـسي كـوامـنُ البُـرَحَـاءِ
قـائـلاً صَـهْ! بـاللّهِ لا تسـأليني
فكـلانـا من دونِـهـا في عـنـاءِ
أين ذاك الوجهُ الـذي يُرسـلُ النو
رَ ويُـوحِي إشـراقُـه بـالصّفـاءِ؟